



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5523

التاريخ : الخميس 2021/4/29

الفبر الرئيسي



حماس ترفض تأجيل الانتخابات:
الانتخابات بمراحلها الثلاث مدخل
مهم لإنهاء الانقسام

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لمواصلة الضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات بالقدس

بحر: تأجيل الانتخابات لعب بالنار وعبث في المصير الوطني

العاروري لأهل القدس: المعركة هذه تكسب بالنقاط إلى أن تأتي الجولة الأخيرة

"إسرائيل" لدبلوماسيين أوروبيين: لا نسعى لإفشال الانتخابات الفلسطينية ولا قرار بشأن القدس

لجنة إعمار الخليل: المستوطنون يستغلون الأعياد اليهودية" لتهويد المسجد الإبراهيمي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لمواصلة الضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات بالقدس
5	3. أبو ردينة: القدس خط أحمر ونحن لن نسمح بمرور ما جاء في صفقة القرن بشأن المدينة
5	4. بحر: تأجيل الانتخابات لعب بالنار وعبث في المصير الوطني
6	5. "قائمة القدس موعداً": المنطق يقتضي ألا نترجع عن الانتخابات إلا بتوافق
6	6. مؤسسات أهلية فلسطينية تحذر من تداعيات إلغاء الانتخابات
6	7. في تظاهرة برام الله .. 23 قائمة انتخابية تعلن رفض تأجيل الانتخابات
7	8. لجنة الانتخابات: غداً آخر موعد لتقديم طلب انسحاب القائمة المترشحة لعضوية التشريعي
7	9. مسؤولون ومؤسسات فلسطينية: السلطة مطالبة بالانسحاب من منظمة غاز شرق المتوسط
8	10. النائب عبد الجواد: شعبنا قادر على فرض إرادته بإجراء الانتخابات في القدس
<u>المقاومة:</u>	
8	11. العالول: الانتخابات دون القدس خيانة وجريمة وهذا أمر محسوم
8	12. العاروري لأهل القدس: المعركة هذه تكسب بالنقاط إلى أن تأتي الجولة الأخيرة
9	13. أبو مرزوق: فشل "الانتخابات" له ظلال سلبية.. وشباب القدس مثال للتحدي
9	14. صلاح: نرفض أي تأجيل للانتخابات وهناك أطراف تتخوف من فوز حماس
10	15. "فصائل المقاومة" تؤكد رفضها تأجيل الانتخابات
10	16. حماس: تصريحات الأحمد تؤكد رغبة السلطة بالاستيلاء على القرار الفلسطيني
10	17. "الشعبية": لم نتلق دعوة من السلطة لاجتماع الخميس
10	18. "الجهاد" تعلن عدم مشاركتها في اجتماع دعا إليه عباس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	19. "إسرائيل" لدبلوماسيين أوروبيين: لا نسعى لإفشال الانتخابات الفلسطينية ولا قرار بشأن القدس
11	20. العليا الإسرائيلية تلغي قرار تعيين أكونيس وزيراً للقضاء
12	21. نتياهو يوافق على تعيين غانتس وزيراً للقضاء
12	22. خسارة الليكود للحكم تعني فقدان أعضائه آلاف الوظائف الحكومية
13	23. منصور عباس يلتقي بينيت
13	24. جيش الاحتلال يتأهب لقرار تأجيل الانتخابات الفلسطينية

13	25. "إسرائيل" في زحمة سير
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26. لجنة إعمار الخليل: المستوطنون يستغلون الأعياد "اليهودية" لتهويد المسجد الإبراهيمي
14	27. حملة على المنصات لإيقاف تهجير الاحتلال الإسرائيلي لأهالي حي الشيخ جراح
15	28. مضرب عن الطعام منذ 42 يوماً.. الأسير سواركه يواجه وضعًا صحيًا صعبًا
15	29. غزة: إطلاق بالونات حارقة من شرق القطاع ونجاة صيادين بعد استهداف قاربهما
15	30. الاحتلال يواصل انتهاكاته: إصابات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين
15	31. المجموعة الأكاديمية الفلسطينية تطالب أوروبا بالتدخل الفوري لضمان إجراء الانتخابات بالقدس
16	32. استطلاع: "القدس موعدنا" الأولى في الانتخابات المرتقبة
16	33. صيدلانية فلسطينية ووالدتها متفحمتان ضمن ضحايا حريق مستشفى بالعراق
16	34. فيلم فلسطيني يعرض النهب لمواقع أثرية من جانب دايان
17	35. جمعية الثقافة العربية في 48 تنظم جولات في مدينة حيفا ضمن نشاطها السنوي
	<u>مصر:</u>
17	36. توافق مصري - أممي على تفادي التصعيد في الأراضي الفلسطينية
17	37. القاهرة: "البرامج التعليمية" تدعو لوقف التدخل الإسرائيلي للمدارس والمنهاج الفلسطيني
	<u>لبنان:</u>
18	38. الجيش الإسرائيلي: حزب الله يستخدم طرقاً جديدة ويطور عقيدته القتالية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	39. وزير الخارجية التونسي يؤكد تضامن بلاده مع شعبنا في ضوء ما يتعرض له في القدس
18	40. الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يعلن عن تضامنه مع المقدسيين
19	41. أدربيجان تعزم فتح مكتبين سياحي وتجاري في "إسرائيل" هذا العام
	<u>دولي:</u>
19	42. الاتحاد الأوروبي: نتواصل مع "إسرائيل" لإجراء الانتخابات الفلسطينية بالقدس
19	43. واشنطن تتبرأ من اتهامات "رايتس ووتش" لكيان الاحتلال الإسرائيلي

20	44. اتفاق أميركي إسرائيلي: طاقم مشترك لمواجهة صواريخ إيران
20	45. مطالبات بالإفراج عن معتقلة إسبانية في السجون الإسرائيلية
حوارات ومقالات	
21	46. صناعة العدو وصناعة الصديق "١"... محمود عبد الهادي
24	47. إنها القدس وإنه الأقصى.. ماذا قالت لنا الهبة؟... ياسر الزعاترة
26	48. الواقع المتفجر في القدس: سيناريوهات وتوصيات... ميخائيل ميلشتاين
29	كاريكاتير:

١. حماس ترفض تأجيل الانتخابات: الانتخابات بمراحلها الثلاث مدخل مهم لإنهاء الانقسام

قالت حركة (حماس) اليوم [أمس] إن الانتخابات في مدينة القدس المحتلة "خط أحمر" وإنها لن تمنح الغطاء لتأجيلها أو إلغائها. كما شددت على أنه "لا يجوز الارتهاق للموافقة الإسرائيلية بشأن القدس". وفي بيان لها، أفادت الحركة بأنها ترفض فكرة تأجيل أو إلغاء الانتخابات الفلسطينية، وترى أن الحل هو الاجتماع على المستوى الوطني لبحث آليات فرض الانتخابات بالقدس دون إذن أو تنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي. ودعت جميع القوى السياسية والفصائل والقوائم المرشحة، إلى عدم منح الغطاء لتأجيل أو إلغاء الانتخابات، والعمل على تحديد آليات لفرضها في القدس.

وقالت حماس إن الانتخابات بمراحلها الثلاث مدخل مهم لإنهاء الانقسام، وترتيب البيت الفلسطيني. كما اعتبرت أن "تأجيل الانتخابات يأتي استجابة لضغوطات أطراف أخرى لا تهمها مصلحة الشعب الفلسطيني. وأكدت الحركة أنه لا يمكن لأي فلسطيني أن يقبل إجراء الانتخابات بدون القدس، عاصمتنا الأبدية".

من جهته، قال علاء حميدان الناطق باسم قائمة "القدس موعداً" الانتخابية في الضفة الغربية، التابعة لحماس، إن قائمته ترفض تأجيل الانتخابات، مضيفاً في مقابلة مع الأناضول "نحن مع عقد الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس المحتلة". وأضاف أنه "لا يجوز أن تكون القدس ذريعة للتأجيل، ولا يجوز أن نرتهن للموافقة الإسرائيلية بشأن القدس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/28

٢. عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لمواصلة الضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات بالقدس

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بمقر الرئاسة برام الله، ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، وأكد له إجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها مدينة القدس، ترشيحاً، ودعاية، وانتخاباً، حسب المراسيم الرئاسية الصادرة بهذا الخصوص، وطالب بمواصلة الاتحاد الأوروبي، الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، حسب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين برعاية دولية. ورد ممثل الاتحاد الأوروبي بتأكيد دعم أوروبا لإجراء الانتخابات الفلسطينية، وأن الاتحاد يواصل اتصالاته المكثفة مع الجانب الإسرائيلي لإجرائها في مدينة القدس الشرقية المحتلة، كما حدث في الانتخابات السابقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٣. أبو ردينة: القدس خط أحمر ونحن لن نسمح بمرور ما جاء في صفقة القرن بشأن المدينة

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الأيام" أن الحديث لا يدور عن إلغاء الانتخابات وإنما تأجيلها لحين توفر الظروف التي تسمح بإجراء الانتخابات في مدينة القدس وفقاً للاتفاقيات". وأضافت: "الحكومة الإسرائيلية حاولت تبرير رفضها تنفيذ الاتفاق المتعلق بالقدس بأنه لا توجد حكومة حالياً في إسرائيل وإن الحكومة الانتقالية الحالية لا يمكنها اتخاذ قرار". وقال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي بلسان الرئاسة، لـ"الأيام": "القدس خط أحمر ونحن لن نسمح بمرور ما جاء في صفقة القرن بشأن المدينة، لقد ناضل شعبنا كثيراً وضحي من أجل إسقاط صفقة القرن والسماح بانتخابات دون القدس هو أمر لن نقبل به". وأضاف: "إذا ما توفرت الشروط لعملية انتخابية بما فيها القدس فنحن مستعدون لها ولكننا لن نتنازل عن القدس مهما كان الثمن". وقال أبو ردينة: "موقف الرئيس وحركة "فتح" هو أننا نريد انتخابات ولكن نريدها مع القدس، يجب أن تكون القدس على رأس العملية الانتخابية".

الأيام، رام الله، 2021/4/29

٤. بحر: تأجيل الانتخابات لعب بالنار وعبث في المصير الوطني

حذر د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة من المخاطر والتداعيات الخطيرة المترتبة على أي قرار بخصوص تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في الثاني والعشرين من شهر مايو المقبل.

وأكد بحر في بيان صحفي اليوم الأربعاء، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن تأجيل الانتخابات يعدّ لعباً بالنار، وعبثاً بالمصير الوطني، مؤكداً أن تأجيل الانتخابات يشكل قفزة إلى المجهول ومغامرة غير محسوبة العواقب. ونوه بحر إلى أن المجلس التشريعي من أشد الداعمين لإجراء الانتخابات في موعدها، وفرض الإرادة الوطنية على الاحتلال لإجرائها في مدينة القدس.

فلسطين أون لاين، 2021/4/28

٥. "قائمة القدس موعداً": المنطق يقتضي ألا نترجّع عن الانتخابات إلا بتوافق

أكدت قائمة "القدس موعداً"، والتي تمثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأربعاء، على أن "المنطق يقتضي ألا نترجّع عن الانتخابات إلا بتوافق". وقال المرشح على قائمة "القدس موعداً"، ناصر عبد الجواد في تصريح صحفي: "كما ذهبنا إلى الانتخابات بالتوافق، فإن المنطق يقتضي ألا نترجّع عنه إلا بتوافق، متمنياً أن تظل روح التوافق والشراكة هي السائدة".

فلسطين أون لاين، 2021/4/28

٦. مؤسسات أهلية فلسطينية تحذر من تداعيات إلغاء الانتخابات

ميرفت صادق - رام الله: حذرت مؤسسات أهلية فلسطينية -الأربعاء- من تداعيات إلغاء الانتخابات وطالبت بإجرائها في موعدها المقرر. وقال بيان موقع بأسماء 18 مؤسسة أهلية، إنها ناقشت التطورات الخاصة بالانتخابات العامة والتوجه إلى تأجيلها، "بحجة إبلاغ الاحتلال شفهيًا السلطة الفلسطينية بعدم موافقته على عقد الانتخابات في القدس". وقالت المؤسسات الأهلية إنها "تستغرب تصاعد هذا التوجه لدى أطراف السلطة بعد انتصار الشباب المقدسي في هبة باب العامود، وإثبات أن المواطن المقدسي قادر على انتزاع حقوقه بغض النظر عن موافقة سلطة الاحتلال أو عدم موافقتها". وأعربت المؤسسات عن رفضها التام تأجيل الانتخابات مشددة على "أنه لا توجد أية جهة سياسية صلاحيات قانونية بإلغاء وتأجيل الانتخابات ما دامت لجنة الانتخابات ماضية في تنفيذها، ولم تعلن عن أية معيقات تحول دون تنفيذها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/28

٧. في تظاهرة برام الله .. 23 قائمة انتخابية تعلن رفض تأجيل الانتخابات

رام الله: شارك ممثلو 23 قائمة انتخابية، مساء الأربعاء، في مظاهرة في مدينة رام الله؛ رفضاً لتأجيل الانتخابات، وللمطالبة بعقدتها، وعدم الانصياع لرغبة الاحتلال بمنعها في مدينة القدس. وشدد

المشاركون في الوقفة على أن القدس يجب أن تبقى حاضرة، وعلى الفصائل الفلسطينية فرض الانتخابات في المدينة المقدسة وترك المقدسيين ليقرروا مصير مشاركتهم في يوم الانتخابات.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

٨. لجنة الانتخابات: الخميس آخر موعد لتقديم طلبات انسحاب القوائم

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، الأربعاء، أن آخر موعد لتقديم طلب انسحاب القائمة المترشحة لعضوية المجلس التشريعي، يوم الخميس، مع احتفاظها بحقها في استرداد مبلغ التأمين، ولن يتم استلام أي طلبات انسحاب تقدم بعد هذا الموعد. وأوضحت اللجنة، في بيان، أن طلب الانسحاب للقائمة يقدم في مكتب الانتخابات المركزي في مدينة البيرة، أو مكتب غزة الإقليمي في مدينة غزة، وأن المخول بتقديم طلب انسحاب القائمة هو مفوض ومنسق القائمة فقط.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٩. مسؤولون ومؤسسات فلسطينية: السلطة مطالبة بالانسحاب من منظمة غاز شرق المتوسط

محمود مجادلة: طالب مسؤولون ومؤسسات فلسطينية، الثلاثاء، السلطة الفلسطينية، بالانسحاب من منظمة غاز شرق المتوسط، والكشف عن تفاصيل اتفاقية الشراكة في هذه المنظمة التي تخلو من أي ذكر لحقوق الشعب الفلسطيني السيادية في الغاز والنفط. ودعا القيادي في حركة "فتح" عباس زكي في مؤتمر صحفي دعت له اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، السلطة الفلسطينية إلى "الانسحاب من منظمة الغاز هذه". وطالب زكي، السلطة الفلسطينية، "عدم التورط بأي اتفاقيات للغاز تتيح للاحتلال التحكم في مصادرها الطبيعية، وتقويت الفرصة على الاحتلال بأن يصبح مركزا للطاقة".

من جانبه، قال المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ممدوح العكر، إن مؤسسات ممثلة عن المجتمع المدني الفلسطيني توجهت إلى الحكومة الفلسطينية ووزارة الخارجية. ووفقا للعكر، تبين وجود خلافات قانونية بشأن الخرائط التي أودعت لدى الأمم المتحدة فيما يخص منطقة الغاز قبالة بحر غزة.

عرب 48، 2021/4/28

١٠. النائب عبد الجواد: شعبنا قادر على فرض إرادته بإجراء الانتخابات في القدس

القدس المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والمرشح على قائمة "القدس موعدا" الدكتور ناصر عبد الجواد أن شعبنا قادر على انتزاع حقوقه وفرض إرادته على المحتل كما أثبت في هبة باب العمود وغيرها من المواجهات. وقال النائب عبد الجواد: عندما يقرر الاحتلال منعنا من ممارسة حقنا في الانتخاب واختيار ممثلينا في مدينة القدس، فإن شعبنا العظيم بقواه وفصائله ومستقلّيه ومسلميه ومسيحييه قادر على إجبار هذا العدو على التراجع، وقادر على فرض إرادته على المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

١١. العالول: الانتخابات دون القدس خيانة وجريمة وهذا أمر محسوم

رام الله: اعتبر نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، الذهاب الى الانتخابات دون القدس خيانة وجريمة، وكشف عن امتناع سلطة الاحتلال من اعطاء أي اجابة حول الانتخابات في القدس رغم مخاطبتها رسميا من جهات اوروبية وإقليمية وأطراف اخرى تعهدت بعمل كل ما يلزم لمنع عرقلتها في القدس. وأضاف العالول، في حديث مع "اذاعة موطني"، الأربعاء: "الكل يدرك مدى الحراك والجهد السياسي والدبلوماسي الذي تبذله القيادة للوصول الى اجراء الانتخابات في الضفة الغربية، بما فيها العاصمة المحتلة القدس، وقطاع غزة، مؤكدا اتفاق الكل الفلسطيني على قضية الانتخابات في القدس. وجدد التأكيد على أن الانتخابات في العاصمة المحتلة قضية سياسية وسيادية، وليست فنية، او اجرائية كما يحاول البعض الترويج، بالإضافة إلى البعد الديني والروحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/28

١٢. العاروري لأهل القدس: المعركة هذه تكسب بالنقاط إلى أن تأتي الجولة الأخيرة

إسطنبول: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري، أن شعبنا عن المقاومة لن يتوقف فقدرنا أن نقاوم حتى تعود للقدس هويتها إسلامية ومسيحية. وقال العاروري في كلمة وجهها لأهلنا في القدس عبر "القدس ويب تي في": "إن المعركة هذه تكسب بالنقاط إلى أن تأتي الجولة الأخيرة. وأضاف: "في القدس يجيد أهلنا إدارة هذه المعركة ويكسبونها بجدارة، البوابات كانت جولة وكسبها أهلنا ومنعوا المساس بالمسجد الأقصى باب الرحمة، غيرها والآن باب العامود".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

١٣. أبو مرزوق: فشل "الانتخابات" له ظلال سلبية.. وشباب القدس مثال للتحدي

الدوحة: أكد نائب رئيس حركة "حماس" في الخارج موسى أبو مرزوق، أن سيناريو قرار تأجيل الانتخابات الفلسطينية مرفوض، وأن الشعب الفلسطيني يعيش في مرحلة حساسة من مراحل قضيته الفلسطينية، وأن جميع قواه أمام اختبار هام. وقال أبو مرزوق، في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام": الاختبار الهام يتمثل في مرحلة ما قبل الانتخابات، وأثناءها وما بعدها وهو الأهم. وحول سيناريوهات استقبال قرار التأجيل إن حصل، قال أبو مرزوق: "من الصعب التنبؤ بردود الأفعال، وما يعكسه قرار التأجيل من عدم الاستقرار في الضفة الغربية، وكذلك يصعب التنبؤ بمستقبل المصالحة الفلسطينية في حال فشل مسار الانتخابات".

وشدد أبو مرزوق أن شباب القدس مثال يحتذى به في الصمود والتحدي، وفي القدرة على افشال المشاريع في باقي المناطق المحتلة، قائلاً: "شباب القدس مثال يحتذى لأهلنا في الضفة في مواجهة الاستيطان، ولعل مثل هذا التحرك يفشل عمليات هدم البيوت ومصادرة الممتلكات في القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

١٤. صلاح: نرفض أي تأجيل للانتخابات وهناك أطراف تتخوف من فوز حماس

الدوحة (خاص): قال الرئيس السابق لحركة "حماس" في الخارج، ماهر صلاح: إن شعار "لا انتخابات بدون القدس، لا يصح أن يتحول إلى شعار لا انتخابات فقط"، فالانتخابات التي ترتبها إلى إرادة العدو وتستجدي موافقته، وتتصاعد المؤشرات على عدم رغبة إقرارها عند أطراف فلسطينية وإقليمية ودولية، تخوفاً من فوز حماس فيها، لا تعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني". وأضاف: "هم (السلطة الفلسطينية) لا يريدون انتخابات حقيقية، تمثل ممارسة ديمقراطية نزيهة وشفافة، بل انتخابات على مقاسهم بنتائج محددة سلفاً".

ورأى صلاح، في حوار خاص مع "قدس برس"، أن تصاعد الحديث عن تأجيل الانتخابات الفلسطينية، بدعوى تعطيل الاحتلال إجراءاتها في القدس، وطرح قيادات من السلطة و"فتح" المبررات التي تمهد لإصدار قرار التأجيل، "خطوة مستغربة ومستهجنة من أطراف الشعب الفلسطيني كافة في داخل فلسطين وخارجها". وشدد على أن الفلسطينيين، "سيجدون الحلول العملية لإجراء الانتخابات في القدس وإجبار الاحتلال على ذلك بإرادة وطنية ثابتة وموحدة".

قدس برس، 2021/4/28

١٥. "فصائل المقاومة" تؤكد رفضها تأجيل الانتخابات

غزة: أكدت "فصائل المقاومة الفلسطينية"، رفضها تأجيل الانتخابات بأي حال من الأحوال، رغم تحفظها على البدء بالمجلس التشريعي. وشددت الفصائل في تصريح صحفي، الأربعاء، على ضرورة احترام المواعيد المحددة للانتخابات والتوافقات الوطنية، وصولاً إلى تشكيل المجلس الوطني. وفتت إلى ضرورة إجراء الانتخابات في مدينة القدس؛ لتكون ساحة من ساحات الاشتباك مع الاحتلال واستثمار هبة القدس".

قدس برس، 2021/4/28

١٦. حماس: تصريحات الأحمد تؤكد رغبة السلطة بالاستيلاء على القرار الفلسطيني

غزة: قالت حركة "حماس": إن تصريحات عزام الأحمد عن أن "الانتخابات الفلسطينية جرت لمرة واحدة فقط، ولا داعي لإجرائها مرة أخرى" تؤكد رغبة قيادة السلطة في رام الله في الاستمرار في الاستيلاء على القرار الفلسطيني، وتعبّر عن انعدام إيمانها بأي شكل من الشراكة الوطنية. وفي تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، مساء الثلاثاء، أوضح الناطق باسم الحركة حازم قاسم أن تصريحات الأحمد تضليل واضح، وتحريف مرفوض ومخالف لكل التوافقات الوطنية التي تم التوصل إليها بين كل القوى الوطنية في جولات المصالحة المختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

١٧. "الشعبية": لم نلتق دعوة من السلطة لاجتماع الخميس

أوضح القيادي في الجبهة الشعبية أسامة الحاج أحمد أن السلطة الفلسطينية لم توجه دعوة للجبهة لحضور اجتماع الخميس المقبل. وقال الحاج أحمد في تصريحات صحفية إن "عباس لم يوجه لنا حتى الآن دعوة لحضور اجتماع الخميس المقبل". وأكد على أن الجبهة الشعبية ضد تأجيل الانتخابات، مشدداً "يجب خوض معركة في القدس لإجبار الاحتلال على عقد الانتخابات فيها".

فلسطين أون لاين، 2021/4/28

١٨. "الجهاد" تعلن عدم مشاركتها في اجتماع دعا إليه عباس

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، مساء الثلاثاء، عدم مشاركتها في اجتماع دعا إليه رئيس السلطة محمود عباس يوم الخميس القادم لمناقشة ملف الانتخابات التشريعية. وكان رئيس حكومة رام الله،

محمد اشتية قد أعلن الاثنين إنّ "القيادة الفلسطينية ستجتمع الخميس القادم لمناقشة آخر التطورات فيما يتعلق بملف الانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2021/4/28

١٩. "إسرائيل" لدبلوماسيين أوروبيين: لا نسعى لإفشال الانتخابات الفلسطينية ولا قرار بشأن القدس

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية أخطرت سفراء 13 دولة أوروبية، أنها لم تتخذ حتى الآن قرارا بشأن المطالب الفلسطينية والدولية، حول إجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، وادعت أنها لا تعمل على إفشال الانتخابات، وزعمت أنها تمتنع عن التطرق رسميا إلى هذه المسألة، لمنح الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، هامشا لاتخاذ قراره بهذا الخصوص.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد يوم الثلاثاء، بين رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ألون بار، وسفراء 12 دولة أوروبية وسفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، بحسب ما نقل المحلل السياسي في موقع "واللا"، باراك رافيد، عن مصادر مطلعة على مجريات الاجتماع. وذكر التقرير أن ممثل وزارة الخارجية الإسرائيلية ادعى في لقائه مع الأوروبيين أن "إسرائيل لا تعمل على إفشال الانتخابات الفلسطينية، ويتوقع عدم انضمام الدول الأوروبية إلى اتهامات الرئيس الفلسطيني، عباس بهذا الشأن".

عرب 48، 2021/4/28

٢٠. العليا الإسرائيلية تلغي قرار تعيين أكونيس وزيرا للقضاء

محمود مجادلة: قررت المحكمة الإسرائيلية العليا، يوم الثلاثاء، إلغاء قرار الحكومة الإسرائيلية بتعيين الوزير أوفير أكونيس في منصب وزير القضاء، علما بأن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية كان قد أعلن في وقت سابق، الثلاثاء، أن التعيين "باطل وغير قانوني".

وقررت المحكمة تجميد قرار الحكومة الإسرائيلية بتعيين أكونيس في منصب وزير القضاء "حتى إشعار آخر"، وأصدرت أمرا يطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتفسير سبب عدم اعتبار أن قرار الحكومة بتعيين أكونيس "باطل"؛ على أن تستأنف المداولات في هذا الشأن الساعة الـ 15:30 من يوم الأربعاء.

وأوضحت المحكمة العليا أنها ستستأنف يوم غد، الأربعاء، مداولاتها بشأن الالتماس الذي يطالب بإلزام الحكومة بتعيين دائم لوزراء وعدم الإبقاء على المناصب شاغرة، ومن ضمنهم وزير للقضاء؛ وذلك رئيسة المحكمة، إستر حيوت، والقاضيان نيل هندل وعوزي فوغلان.

عرب 48، 2021/4/27

٢١. نتياهو يوافق على تعيين غانتس وزيراً للقضاء

أعلن بنيامين نتياهو رئيس حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية، يوم الأربعاء، تعيين بيني غانتس وزيراً للقضاء، وذلك بعد خلافات تخللها جلسة طارئة وصاخبة لحكومته أمس، وسط تدخل من المحكمة العليا التي كانت من المقرر أن تتخذ قراراً نهائياً بشأن أزمة تعيين وزير للوزارة نفسها. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن إعلان نتياهو المفاجئ جاء قبل وقت قصير من موعد عقد المحكمة الجلسة النهائية لإعلان قرارها، مشيرةً إلى أن الحكومة ستصوت في وقت لاحق من اليوم هاتفيًا على قرار تعيين غانتس.

القدس، القدس، 2021/4/28

٢٢. خسارة الليكود للحكم تعني فقدان أعضائه آلاف الوظائف الحكومية

بلال ضاهر: فيما تتزايد حتى الآن احتمالات فشل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في تشكيل حكومة جديدة، يسود تخوف بالغ في صفوف أعضاء ومقربين من حزب الليكود، ليس من إمكانية رحيل نتياهو، وإنما خوفاً على الوظائف المقرونة بوجود الليكود في الحكم، والتي يُعين فيها آلاف المقربين من وزراء وأعضاء الكنيست من هذا الحزب.

وأشارت صحيفة "ذي ماركر" يوم الأربعاء، إلى أنه على الرغم من صعوبة إحصاء عدد التعيينات في هذه الوظائف التي أشغلها أعضاء الليكود والمقربون منه، إلا أنه "لن يكون تقدير عدد هذه الوظائف بالآلاف مبالغ فيه".

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الحكومة مطلع على التعيينات في هذه الوظائف، قوله إنه من أعضاء الكنيست الثلاثين من الليكود، يوجد 5 أعضاء كنيست يهتمهم أمراً واحداً وهو الانتماء إلى الحزب الحاكم. أي أن 5 أعضاء كنيست يريدون السيطرة على المناقصات والوظائف.

عرب 48، 2021/4/28

٢٣. منصور عباس يلتقي بينيت

التقى منصور عباس زعيم حزب "القائمة العربية الموحدة"، يوم الأربعاء، مع نفتالي بينيت زعيم حزب "يميننا"، وذلك للمرة الأولى، بهدف العمل على تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن هذا اللقاء يأتي في بداية 48 ساعة حاسمة لتشكيل حكومة التغيير. وجاء في بيان مشترك لعباس وبينيت أنهما بحثا مواقفهما في ظل الأوضاع السياسية الراهنة، وأن اللقاء كان جيداً. وبعد اللقاء الذي جرى مع عباس، التقى بينيت مع رئيس حزب "أمل جديد" جدعون ساعر. ووفقاً للموقع العبري، فإن الاجتماع بين بينيت وعباس هدفه تسريع الاتصالات في كتلة التغيير من أجل فحص فيما إذا كان هناك قدرة لإمكانية تشكيل حكومة، في ظل فشل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود في تشكيل حكومة قبل 6 أيام من انتهاء المدة الممنوحة له.

عرب 48، 2021/4/28

٢٤. جيش الاحتلال يتأهب لقرار تأجيل الانتخابات الفلسطينية

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشفت قناة إسرائيلية، أن القيادة الجنوبية بجيش الاحتلال متأهبة، وتراقب عن كثب تطورات الأوضاع الفلسطينية، في ظل التوقعات بإعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تأجيل انتخابات المجلس التشريعي، المقررة بعد ثلاثة أسابيع. وأشارت القناة الـ12 في مقال للكاتبين إيهود يعاري وروني دانييل، الذي ترجمته "عربي 21"، إلى أن عباس سيحمل المسؤولية لإسرائيل، بسبب عدم موافقتها على التصويت شرق القدس، مرجحة أن تثير هذه الخطوة غضب حركة حماس، التي تشعر أنها على وشك الفوز. وفتت القناة العبرية إلى أن السلطة الفلسطينية تحاول توسيط قطر ومصر لدى حماس، لمنع تصعيد الموقف الميداني، منوهة إلى أنه "وفق المعطيات الأمنية المتوفرة لدى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، فإن توترات شديدة في السلطة الفلسطينية، وتأهباً بصفوف الجيش الإسرائيلي قبيل خطاب عباس الخميس".

موقع "عربي 21"، 2021/4/29

٢٥. "إسرائيل" في زحمة سير

«زحمت سير خانقة بدأت تُلحظ بشكل لافت في الشوارع الإسرائيلية الرئيسية وفي المدن والبلدات الكبرى». هذا ما أظهرته المعطيات التي قدّمتها شركة «واييز»، التي بيّنت أن الإسرائيليين باتوا يفضلون السفر بسياراتهم الخاصة بسبب تداعيات أزمة «كورونا»، على وسائل المواصلات العامة.

معطيات الشركة، المحدثة حتى يوم الأربعاء الأخير، تظهر أنه في القدس حصل ارتفاع بنسبة 6% في التنقل، بالمقارنة مع معطيات الفترة نفسها من العام الذي سبق أزمة «كورونا». أما في تل أبيب، فقد حدث ارتفاع بنسبة 7%، وفي بئر السبع بنسبة 10%، في حين أنه في حيفا ارتفع التنقل بنسبة 15%، كذلك الأمر بالنسبة إلى الشوارع التي تربط المدن، إذ طرأت زيادة مهولة. وخلال الأسبوع الماضي، نشرت شركة «مسالك أيلون»، معطيات تفيد بأنه حدث ارتفاع بنسبة 10% في ساعات الذروة، مقارنة مع عدد ساعات الذروة التي كانت قبل تفشي الوباء.

الأخبار، بيروت، 2021/4/29

٢٦. لجنة إعمار الخليل: المستوطنون يستغلون الأعياد اليهودية لتهويد المسجد الإبراهيمي

الخليل: أوضحت لجنة إعمار الخليل، أن المستوطنين يستغلون الأعياد اليهودية لتهويد المسجد الإبراهيمي، والاعتداء على المواطنين. وأشارت اللجنة في بيان صدر عنها، اليوم الأربعاء، إلى أن المستوطنين يكتفون في الآونة الأخيرة من اعتداءاتهم واقتحاماتهم للحرم الإبراهيمي الشريف، مستغلين بذلك مختلف المناسبات والأعياد اليهودية. وفتت إلى أن مئات المستوطنين يحتشدون بالمئات في مسيرات تنطلق من مستوطنة «كريات أربع» باتجاه المسجد لإقامة الطقوس التلمودية بحماية شرطة وجيش الاحتلال، ويتخللها اعتداءات على المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٢٧. حملة على المنصات لإيقاف تهجير الاحتلال الإسرائيلي لأهالي حي الشيخ جراح

أطلق نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي حملة "أنقذوا حي الشيخ جراح" في مدينة القدس، وذلك مع اقتراب موعد بت محكمة إسرائيلية في قرار هدم عشرات منازل فلسطينيين في الحي. ورصدت نشرة الثامنة، الحملة والعريضة على موقع "أفاز" والتي تهدف إلى جمع توقيعات رافضة لقرار الاحتلال بتهجير سكان الحي، ليتم رفعها إلى الأمم المتحدة، كما وصف النشطاء قرار التهجير بالعنصري، وأضافوا إن نكبة جديدة بانتظار نحو 600 فلسطيني في حي الشيخ جراح بتهجيرهم من منازلهم. وتواجه عشرات من الأسر الفلسطينية خطر التهجير وإخلاء منازلها بحكم محكمة إسرائيلية في جلسة يوم الأحد القادم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/28

٢٨. مضرب عن الطعام منذ 42 يوماً.. الأسير سواركه يواجه وضعاً صحياً صعباً

رام الله: يواجه الأسير عماد سواركه (37 عاماً) من أريحا، والمضرب عن الطعام منذ (42) يوماً، وضعاً صحياً صعباً في زنازين سجن "عسقلان". ووفقاً لمحامييه الذي تمكّن من زيارته، فإن الأسير سواركه مستمر في إضرابه عن الطعام حتى تحقيق مطلبه، المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري. وأكد نادي الأسير أن لا حلول جدية حتى اليوم بشأن قضيته، حيث تواصل سلطات الاحتلال تعنتها ورفضها الاستجابة لمطلبه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٢٩. غزة: إطلاق بالونات حارقة من شرق القطاع ونجاة صيادين بعد استهداف قاربهما

محمد الجمل: أطلق نشطاء عدداً من البالونات الحارقة والمتفجرة من مناطق متفرقة شرق قطاع غزة، ليلة أمس، فيما سمع دوي انفجارات كبيرة شرق محافظة خان يونس، وقرب موقع "نحال عوز"، شرق مدينة غزة. كما نجا اثنان من الصيادين من الموت بأعجوبة، بعد استهداف قاربهما من قبل بحرية الاحتلال، بينما كانا يحاولان الصيد على مقربة من شاطئ البحر، قبالة شاطئ مدينة خان يونس، جنوب القطاع.

الأيام، رام الله، 2021/4/29

٣٠. الاحتلال يواصل انتهاكاته: اصابات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين

محافظات: واصل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، الأربعاء، الانتهاكات بحق أبناء شعبنا وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، حيث أصيب عدة شبان بالاختناق، ومستوطنون يقتحمون أماكن أثرية في القدس المحتلة وسبسطية، ويعتدون على المواطنين، ومستعربون يختطفون فتى في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٣١. المجموعة الأكاديمية الفلسطينية تطالب أوروبا بالتدخل الفوري لضمان إجراء الانتخابات بالقدس

لندن . «القدس العربي»: كتبت المجموعة الأكاديمية لفلسطين (بالك) عريضة وقع عليها أكثر من مئة أكاديمي ومنثقف من جامعات دولية مختلفة، تطالب الاتحاد الأوروبي بضرورة التحرك الفوري للضغط على إسرائيل لضمان ممارسة المقدسيين لحقوقهم الطبيعية بالمشاركة بالانتخابات الفلسطينية انتخاباً وترشحاً. وحذرت المجموعة الأكاديمية من ان عدم ضمان تنفيذ الحق الفلسطيني في القدس

ستكون له آثار تهدد ليس بانتهار العملية الانتخابية برمتها فقط، وإنما بتراجع التجربة الديمقراطية في فلسطين ككل.

القدس العربي، لندن، 2021/4/28

٣٢. استطلاع: "القدس موعداً" الأولى في الانتخابات المرتقبة

القدس المحتلة - وكالات: قال مركز أطلس للدراسات والبحوث إن قائمة "القدس موعداً" التابعة لحركة حماس ستحصل على أعلى الأصوات في الانتخابات التشريعية، تليها قائمة "العاصفة" فتح التي يرأسها محمود العالول، فيما تحصل قائمة المستقبل التابعة للتيار الإصلاحي على المركز الثالث بالانتخابات. وقال مدير المركز عبد الرحمن شهاب خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة إن مركز أطلس أجرى استطلاعاً للرأي في الفترة ما بين 19 و22 من شهر أبريل/ نيسان. وبيّن أنه تم إجراء الاستطلاع من خلال المقابلة الشخصية مع عينة عشوائية بلغ عددها 1056 شخصاً من قطاع غزة ذكور، وإناث بهامش خطأ من 2-3%، وفيما يلي أبرز نتائج هذا الاستطلاع:

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/28

٣٣. صيدلانية فلسطينية ووالدتها متفحمتان ضمن ضحايا حريق مستشفى بالعراق

تداول ناشطون في العراق عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، قصة شابة صيدلانية فلسطينية عُثر على جثمانها متفحماً رفقة والدتها في مستشفى ابن الخطيب بالعاصمة العراقية بغداد، الذي تعرض لحريق ضخم راح ضحيته نحو 200 شخص بين قتيل وجريح. وقال عراقيون على منصات التواصل الاجتماعي إن الصيدلانية -وُثِّدَ على "ريام عبد الرحمن"- ووالدتها لم يتم التعرف على جثمانيهما إلا بعد إجراء تحليل "دي إن إيه" (DNA)، حيث كانا متفحمين داخل مبنى المستشفى، مشيرين إلى أن الضحيتين كانتا من بين المفقودين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/28

٣٤. فيلم فلسطيني يعرض النهب لمواقع أثرية من جانب دايان

واشنطن-إد مزا: يستعد المخرج الفلسطيني عامر شوملي لتسليط الضوء على فكرة قيام القائد العسكري والسياسي الإسرائيلي موشيه دايان بعمليات تنقيب غير قانونية عن آثار فلسطينية، في إطار مشروع مختلط يتفحص فقدان التاريخ الثقافي من خلال فيلم مفعم بالحركة والإثارة، ويستعين المخرج في جزء منه برسوم متحركة.. يحمل الفيلم اسم «سرقة النار»، وهو إنتاج مشترك بين رشيد

عبد الحميد من «مشروع صنع في فلسطين» وإينا فيشمان من شركة «إنتويتيف بيكتشرز» التي يوجد مقرها في مونتريال.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

٣٥. جمعية الثقافة العربية في 48 تنظم جولات في مدينة حيفا ضمن نشاطها السنوي

الناصرة- "القدس العربي": نظمت جمعية الثقافة العربية في أراضي 48 ثماني جولات في مدينة حيفا ضمن نشاطها السنوي "باص حيفا بيروت" في ذكرى سقوط واحتلال مدينة حيفا خلال الأيام الأخيرة مسترجعة فيها تاريخ المدينة ومناطقها المختلفة ابتداء من حي الألمانية ووصولاً إلى الحليصة، مروراً بوادي الصليب ووادي النساس وستيلا ماريس وشارع يافا وشارع عباس، بمشاركة ما يزيد عن 250 مشاركاً ومشاركة في الجولات وبمرافقة مرشدين باحثين وباحثات في تاريخ المدينة وجغرافيتها.

القدس العربي، لندن، 2021/4/28

٣٦. توافق مصري . أممي على تفادي التصعيد في الأراضي الفلسطينية

القاهرة: عبرت مصر عن قلقها جراء تصاعد وتيرة الاعتداءات في القدس، مطالبة بضرورة وقف الانتهاكات التي تستهدف هوية المدينة ومقدساتها. واتفق وزير الخارجية سامح شكري، خلال لقائه، أمس، مبعوث الأمم المتحدة، تور وينسلاند، على «تكثيف الاتصالات في المرحلة القادمة لتفادي أي تصعيد في القدس أو قطاع غزة». ووفق المتحدث باسم الخارجية المصرية، فإن لقاء شكري - وينسلاند جرى خلاله تبادل الرؤى إزاء مُستجدات القضية الفلسطينية، وسُبل الدفع قُدماً بمسار السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واستعرض شكري وجهود القاهرة الرامية إلى «توفير مُناخ مواتٍ لاستئناف الحوار وصولاً إلى إطلاق مسار تفاوضي شامل، على أساس مرجعيات القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية ذات الصلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

٣٧. القاهرة: "البرامج التعليمية" تدعو لوقف التدخل الإسرائيلي للمدارس والمنهاج الفلسطيني

القاهرة: دعت لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها 103، المنظمات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس إلى بذل المزيد من الجهود في توفير الحماية للمدارس الفلسطينية من الممارسات الإسرائيلية وخاصة مدارس

مدينة القدس المحتلة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة معاناة الطلبة الفلسطينيين بسبب سياسات الاحتلال الرامية إلى دفع الطلبة للتسرب من المدارس، واستغلالهم كأيد عاملة رخيصة، ودعوة الدول العربية والإسلامية لتقديم الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس للتصدي لهذه السياسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٣٨. الجيش الإسرائيلي: حزب الله يستخدم طرقاً جديدة ويطور عقيدته القتالية

بلال ضاهر: قال ضباط في قيادة المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي، خلال اجتماع مع رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، إن حزب الله يستخدم محاور تصل إلى الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، "وتضع تحدياً أمام القوات الإسرائيلية التي تعمل على جمع معلومات استخباراتية"، وأن حزب الله لم يكن يستخدم هذه المناطق في الماضي بسبب وعورتها وارتفاع الجبال والصخور فيها، حسبما نقل عنهم موقع "اللا" الإلكتروني، الأربعاء. ووفقاً لـ"اللا"، فإنه "ترسخ إدراك لدى الجيش الإسرائيلي أن حزب الله يطور عقيدة قتالية جديدة من أجل إدخال خلايا مقاتلة في المستقبل، بصورة تشكل تهديداً حقيقياً على بلدات وقواعد الجيش الإسرائيلي المحاذية للجدار الحدودي".

عرب 48، 2021/4/28

٣٩. وزير الخارجية التونسي يؤكد تضامن بلاده مع شعبنا في ضوء ما يتعرض له في القدس

تونس: عبر وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي عن تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني الشقيق، على خلفية ما يتعرض له من أعمال عنف وتحريض من قبل مجموعات إسرائيلية متطرفة بالقدس الشرقية. وجدّد الوزير خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية رياض المالكي، موقف تونس الثابت المساند للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل استرداد حقوقه المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٤٠. الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يعلن عن تضامنه مع المقدسيين

القاهرة: أعلن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تضامنه مع شعبنا الفلسطيني في الدفاع عن عروبة القدس والمسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة. وأكد الاتحاد في بيان له، اعترازه بأبناء القدس الشريف ووقوفه الكامل مع دفاعهم عن المسجد الأقصى المبارك، وتقديره لتصديهم لجيش

الاحتلال والمستوطنين، في ظل اشتداد حملات القمع الاحتلالي، وتصاعد الاعتقالات، ومخططات التهويد والتطهير العرقي، والدعوات التي تنادي بحرق القرى العربية والموت للعرب.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٤١. أذربيجان تعترم فتح مكتبين سياحي وتجارى في "إسرائيل" هذا العام

القدس-شينخوا: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم الأربعاء، أن أذربيجان تعترم فتح مكتب سياحي وآخر تجاري له طابع دبلوماسي في إسرائيل هذا العام. وجاء الاعلان عن ذلك خلال الاجتماع الثاني للجنة الإسرائيلية الأذربيجانية المشتركة، الذي عقد عبر الإنترنت وتناول تعزيز العلاقات الثنائية والتجارة بين البلدين، بحسب بيان للخارجية الإسرائيلية. وأوضح البيان أن رئيس الوفد الأذربيجاني إلى الاجتماع وزير الاقتصاد ميخائيل جباروف أعلن خلال الاجتماع، أن أذربيجان تعترم فتح مكتب ترويج سياحي رسمي ومكتب تجارة ذات وضع دبلوماسي في إسرائيل هذا العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/28

٤٢. الاتحاد الأوروبي: نتواصل مع "إسرائيل" لإجراء الانتخابات الفلسطينية بالقدس

قال ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، الأربعاء، إن الاتحاد يواصل اتصالاته مع دولة الاحتلال لإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في القدس. جاء ذلك خلال لقاء بورغسدورف برئيس السلطة محمود عباس، في مقر الرئاسة برام الله، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا". وأكد ممثل الاتحاد الأوروبي "دعم أوروبا لإجراء الانتخابات الفلسطينية، وأن الاتحاد يواصل اتصالاته المكثفة مع الجانب الإسرائيلي لإجرائها في مدينة (القدس الشرقية) المحتلة، كما حدث في الانتخابات السابقة".

فلسطين أون لاين، 2021/4/28

٤٣. واشنطن تتبرأ من اتهامات "رايتس ووتش" لكيان الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن - الأناضول: تبرأ البيت الأبيض من اتهام منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية (مقرها نيويورك)، لكيان الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها جين بساكي، متحدثة البيت الأبيض، خلال المؤتمر الصحفي ليوم الثلاثاء

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير لها، الثلاثاء، إن السلطات الإسرائيلية ترتكب «الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد في الأراضي الفلسطينية». وردًا على ذلك قالت بساكي في بيانها إن «هذا المصطلح (الأبارتهيد الذي استخدمته المنظمة في بيانها) لا يعكس وجهة نظرنا».

القدس العربي، لندن، 2021/4/28

٤٤. اتفاق أميركي إسرائيلي: طاقم مشترك لمواجهة صواريخ إيران

أثمرت زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي لواشنطن نقاشات مع المسؤولين الأميركيين، حول إقامة طاقم أميركي - إسرائيلي مشترك لمواجهة الطائرات المسيّرة الإيرانية والصواريخ الباليستية، والحوّل دون وصول الأخيرة إلى حلفاء طهران في المنطقة، وأولهم حزب الله. وبحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة (كان)، اليوم، فإن الطاقم الأميركي الإسرائيلي المشترك «أعلن عنه خلال اجتماع مستشاري الأمن القومي لكل من واشنطن وتل أبيب». وفي السياق، أصدر البيت الأبيض بياناً عقب المشاورات التي أجراها المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون مع نظرائهم الأميركيين، أكد فيه «اهتمام الولايات المتحدة بتعزيز التشاور مع إسرائيل حول الملف النووي الإيراني في المرحلة المقبلة».

الأخبار، بيروت، 2021/4/29

٤٥. مطالبات بالإفراج عن معتقلة إسبانية في السجون الإسرائيلية

أصدرت «حملة المقاطعة» الإسبانية (BDS) بياناً طالبت فيه بالإفراج الفوري عن المواطنة الإسبانية المعتقلة في سجن «عوفر» الإسرائيلي، خوانا روبيز سانثيز، التي تعمل لمصلحة مؤسسة «لجان العمل الصحي» (HWC) الفلسطينية، وعن بقية الأشخاص المعتقلين في سياق «عملية المضايقة الجديدة» ضد المؤسسة. وأشارت الحملة في بيانها إلى «الاعتقال التعسفي» الذي طال سانثيز، عاملة الإغاثة التي تقيم في فلسطين منذ 35 عاماً، والتي تقضي يومها الخامس عشر في السجن «من دون أي تهمة محددة» على أساس «وجوب استجوابها». وأضافت: «هذه الظروف تجعلنا نشكّ في أن المسؤولين عن الاعتقالات يسعون إلى تليق نوع من الجرائم المتعلقة بالتمويل».

الأخبار، بيروت، 2021/4/29

٤٦. صناعة العدو وصناعة الصديق "١"

محمود عبد الهادي

في الوقت الذي كانت بعض الدول العربية مشغولة فيه بصناعة عدو جديد، بعد نجاح الانقلاب العسكري على الرئيس الأسبق محمد مرسي في يونيو/حزيران 2013م، كانت تجري وبهدوء شديد عملية أخرى لتفكيك عدو آخر وإعادة صناعته من جديد كصديق، أما العدو الذي تمت صناعته فكان "الإخوان المسلمين"، وأما العدو الذي تم تفكيكه وتحويله إلى صديق، فهو الكيان الصهيوني، العدو الأزلي للأمة العربية والإسلامية ما دام محتلاً لدولة فلسطين. فكيف حدث هذا؟ ولماذا؟ وهل كانت هناك علاقة بين العمليتين؟ وهل ستحقق هذه الصناعة أهدافها في النهاية؟

لأسباب كثيرة تحرص الإمبراطوريات والدول والكيانات المختلفة على اتخاذ عدو لها، وإذا لم يكن هذا العدو موجوداً فإنها تعمل على إيجادها، وقد يكون العدو خارجياً أو داخلياً، وقد يكون دولة مجاورة أو غير مجاورة، وقد يكون العدو دينياً أو مذهباً أو فكرة أو قيمة أو سلوكاً، وقد يكون مخدراً أو مرضاً، كما قد يكون حقيقياً أو مصنوعاً أو وهمياً.

صناعة العدو

بعد انهيار الحركتين القومية العربية والشيوعية، تصدّرت جماعة الإخوان المسلمين المشهد السياسي على غيرها من القوى السياسية، في كثير من الدول العربية التي كانت تسمح لها بالنشاط الدعوي والسياسي، كالأردن ومصر والكويت والمغرب والجزائر والسودان واليمن، وبعد نجاح الانقلاب العسكري بقيادة الفريق عبد الفتاح السيسي في مصر، كان أمام رئيس الانقلاب تحديات داخلية وخارجية عدة، فعلى الصعيد الداخلي، كانت الديمقراطية لا تزال في سنتها الأولى، وكان الشعب ما زال يعيش أجواء شعارات ثورة يناير 2011م، ومن بينها "الشعب والجيش إيد (يد) واحدة"، وكانت الدولة تعاني كثيراً من الأزمات الاقتصادية والتنموية، بسبب التركة المنهارة التي تسلمتها من نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، فضلاً عن أن جماعة الإخوان المسلمين كان لها في مصر كثير من الإنجازات العلمية والاجتماعية، وقد أظهرت ثورة يناير 2011م حجم الحضور الذي يتمتع به الإخوان المسلمون والحشد البشري الذي قاموا به، الأمر الذي قد يؤدي إلى مواجهة دموية يذهب ضحيتها المئات أو الآلاف.

وأما خارجياً فكان العالم مبهوراً بنجاح الشعب في إحداث هذا التغيير السلمي للسلطة، ومشاهدة الشعب المصري يقيم نظامه الديمقراطي بنفسه أول مرة في تاريخه، ومن المفترض أن تساند الدول الغربية هذه الديمقراطية الوليدة وتدافع عنها، فضلاً عن أن جماعة الإخوان المسلمين لها خارج

مصر امتدادات تنظيمية في معظم دول العالم، ولها حضور سياسي ومجتمعي ومدني لا يستهان به، خاصة في ظل الأجواء التي كانت سائدة وقتئذ في أعقاب ما يعرف بـ"الربيع العربي".

مراحل الصناعة

وكان لا بد لرئيس الانقلاب من خطة تساعده على مواجهة هذه التحديات، تعينه في ذلك الأطراف الداخلية والخارجية الحريصة على إخراج الإخوان المسلمين من المشهد السياسي في مصر على وجه الخصوص، وفي غيرها من الدول بوجه عام، فبدأت عملية صناعة العدو بالتزامن مع مرحلة تهيئة الظروف للانقلاب، لتحويل جماعة الإخوان المسلمين، من جماعة وطنية تمارس حقها السياسي الدستوري، إلى منظمة إرهابية مطاردة محلياً وإقليمياً ودولياً. وقد مرّت هذه الصناعة بمراحل متدرجة عدة، نذكر من بينها:

الشيطنة: مثل تصيد الأخطاء، والترويج للإخفاق والتقصير في خدمة الشعب، ونشر معلومات وبيانات وتقارير كاذبة خلافاً لما هي عليه.

التشكيك: في الانتماء الوطني والولاء لمصر، والدخول في علاقات مشبوهة، وفي صدق الالتزام الديني، وترويج الإشاعات المسيئة إلى الجماعة ومنتسبيها.

التجريم: بصورة تدريجية، كاتهامهم بترويع المواطنين، ثم ارتكاب أعمال عنف وجرائم يعاقب عليها القانون، ثم حيازة أسلحة غير مرخصة، ثم ارتكاب جرائم قتل.

التخوين: باتهامهم بالخيانة العليا والعمالة لجهات خارجية، والتآمر على الدولة وتهديد الاستقرار والأمن.

دعم الإرهاب: باتهامهم بالتواصل مع تنظيمات إرهابية محظورة، وقيامهم بأنشطة إرهابية.

التضخيم: تضخيم صورة الإخوان المسلمين بعدّهم الخطر الأكبر الذي يهدد استقرار الدولة وأمنها، ويتسبب في جميع أزماتها ومشكلاتها، وبالقضاء عليه يتم القضاء على هذه المهددات والأزمات والمشكلات.

التدويل: بتوسيع دائرة الاستعداد عليهم، عن طريق قيام دول عربية أخرى باتخاذ الموقف نفسه منهم، وإصدار بيانات متشابهة بعدّهم جماعة إرهابية ومصادرة مؤسساتهم وممتلكاتهم كافة، وسنّ تشريعات تجرّم كل من ينتمي إليهم أو يتعاون معهم بأي شكل من الأشكال، ثم مطالبة المجتمع الدولي بتأييد الخطوة، وتصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

وقد سخر الانقلاب العسكري في مصر، والدول المساندة له كل الطاقات المنضوية تحتهم والملتقّة حولهم، لشنّ حملات متواصلة -بمناسبة ومن دون مناسبة- على الإخوان المسلمين، ومن هذه الطاقات: الوزراء والوكلاء وعلماء الشريعة والإعلاميون والفنانون والأكاديميون والخبراء والمستشارون

ومديرو المنظمات والهيئات، وغيرهم ممن يدور في فلك النظام. بل بلغ الأمر حدّ المشاركة في هذه الحملات واجبًا وطنيًا لا ينبغي التخلف عنه، وكل من نأى بنفسه عن ذلك أقصى عن البساط الأحمر، ومنعت عنه كل المنابر وقنوات الاتصال.

ليس هذا فحسب، فقد بلغ الأمر مداه، بالتحذير من الإخوان المسلمين في مناهج التعليم، والتعميم على خطباء المنابر بالتحذير منهم والتعريف بخطرهم على المجتمع، وإقامة ورش وندوات للشباب وكوادر المجتمع، للتعريف بالإخوان المسلمين وأساليبهم وخطورتهم على الدولة والمجتمع والأفراد، والتحذير منهم ومن فكرهم ومن الاتصال بهم أو التواصل معهم لأي سبب من الأسباب، هذا عدا عن فصل جميع الخطباء والأساتذة والمدرسين لمجرد شبهة العلاقة بالإخوان المسلمين، باعتبارهم - حسب ما يجري صناعته- العدو الأكبر الذي يهدد استقرار الدولة وأمنها.

ووضعت هذه الأعمال على رأس الأولويات في الدولة، ورُسمت الخطط وسخّرت الموارد المالية واستثمرت الإمكانيات اللازمة لضمان نجاحها، وهذا يعني نجاح النظام والدول الداعمة له، في صناعة العدو على النحو الذي يحقق لهم أهدافهم من صناعته.

أهداف صناعة العدو

بالنظر إلى التحديات الداخلية والخارجية التي رافقت الانقلاب العسكري في مصر، فقد لجأ النظام الجديد وحلفاؤه إلى تحويل الإخوان المسلمين إلى عدو إرهابي إقليمي -بل دولي-، يهدد استقرار دول المنطقة وأمنها، وأنه لا بد من تضافر الجهود للقضاء على هذا العدو، وذلك بقصد تحقيق جملة من الأهداف، على رأسها:

إيجاد مسوّغ محلي وإقليمي ودولي لإزاحة الإخوان المسلمين والقضاء عليهم، وما سيترتب على ذلك من انتهاكات وتجاوزات تتعارض مع القانون الدولي، ويُتغاضى عنها إذا كانت ضمن الحرب على الإرهاب.

إقناع الشعب بأن النظام جاء ليخلصهم من العدو الحقيقي الذي يريد أن يزيد حياتهم بؤسًا، ويجلب لهم المصائب والتخلف، ويزرع استقرارهم، ويزرع بينهم التطرف والإرهاب.

زيادة تأييد الشعب للنظام الذي سيخلصهم من الخوف والقلق الدائمين بسبب وجود هذا العدو الخطر.

إيجاد شماعة لتعليق إخفاق النظام عليها، مهما كان نوع هذا الإخفاق وأسبابه والجهات التي تقف وراءه، فهي دائمًا بسبب هذا العدو.

قبول الشعب بالتضحيات التي يقدمها، والمعاناة التي يعانيتها في المجالات كافة، بذريعة أن الدولة تمر بمرحلة حساسة، وتحارب عدوًا شرسًا.

تصديق الشعب ما يبثه له النظام من معلومات وتقارير عن مشروعاته وإنجازاته وانتصاراته على العدو وقرب القضاء عليه. تمكين النظام من التعبئة المستمرة للرأي العام في مواجهة العدو، وتقديم ما تحتاج إليه هذه المواجهة من بذل وإمكانات وتضحيات، وتأييد كل ما يقوم به النظام من انتهاكات بحق هذا العدو، وكل من له أي صلة به. صرف الرأي العام عن إخفاقات النظام وأخطائه في إدارة الحكم، وتقصيره في حق الشعب، وصرفه عن تجاوزاته السياسية والعسكرية والمالية والتشريعية والدستورية. تسويق جميع ما يقوم به النظام من تغييرات تشريعية واجتماعية وثقافية وفكرية. ومع الأسف الشديد فقد مضى على هذه الصناعة أكثر من 8 سنوات دون توقف، وكان من نتائجها زج عدد من دول المنطقة في أتون صراعات أهلية دامية راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والجرحى، وملايين المشردين، في ليبيا واليمن وسوريا، وما زال شبحتها يخيم فوق دول أخرى نسأل الله تعالى أن يسلمها منه. (يتبع..)

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/28

٤٧. إنها القدس وإنه الأقصى.. ماذا قالت لنا الهبة؟

ياسر الزعاترة

من جديد، تعيدنا القدس إلى أبجديات الصراع، وذلك عبر أبطالها الرائعين الذين سجّلوا بطولات استثنائية في مواجهة عدو متعطرس. لعل الميزة الأهم لهبة القدس الأخيرة هو مجيئها في لحظة زهو صهيوني استثنائي. لقد جاءت مباشرة بعد سلسلة من المواقف والتصريحات الصهيونية على لسان نتتياهو وسواه، منها قوله إن موقف الشعب الفلسطيني لم يعد مهمًا، وإن بوسع الصهاينة أن يتجاوزوه، ويعقدوا اتفاقات مع سائر الدول العربية. وأصف توّعه بالهيمنة على المنطقة برمتها، وحديثه عن أن كيانه قد تحوّل إلى قوة إقليمية، بل "قوة عالمية" أيضا. في هذه اللحظة، جاء المقدسيون ومن معهم من أبناء شعبنا، كي يبصقوا في وجهه، ويهينوا كيانه، ويستعيدوا هيبة القدس ومقدساتها، وهويتها أيضا. كل جماهير الأمة والعالم شاهده وهو يتحدث خطابا ليّنا لم يُعهد عنه، حين دعا إلى التهدئة، وعينه بطبيعة الحال على التدايعات المحتملة للهبة، ممثلة في انتفاضة تحاكي "انتفاضة الأقصى" التي انطلقت صيف العام 2000، حين جاء شارون واقتحم الأقصى، لتأكيد حق الصهاينة فيه.

نتتياهو يدرك تماما أن اندلاع انتفاضة على شاكلة انتفاضة 2000 يعني إهالة التراب على كل عمليات التطبيع التي نجح فيها، وهو يتذكّر تماما أن مرحلة ما قبل انتفاضة الأقصى شهدت موجة هرولة وتطبيع أسوأ من المرحلة الأخيرة، ولكن الدم الفلسطيني نجح في شطبها، وإعادة الأمور إلى وضعها القديم.

إنها الحقيقة التي لا مرأى فيها، فلا شيء يهيل التراب على أسوأ مرحلة في تاريخ القضية الفلسطينية، وهي مرحلة عباس التي منحت الغزاة أفضل احتلال في التاريخ (احتلال "ديلوكس" وفق تعبيرهم)، سوى انتفاضة شاملة جديدة. ولا شيء سيهيل التراب على مغامرات التطبيع سوى الانتفاضة المذكورة، لذلك كان موقفه المتراجع أمام الهبة، واستجاده ببعض الأنظمة العربية من أجل التدخل، ومن ضمن ذلك الضغط على عجة رام الله أيضا.

لا شيء يذكّرنا بجوهر الصراع مع الكيان الصهيوني مثل قضية القدس، ومن ضمنها، بل في مقدمتها، تلك البقعة الصغيرة في المدينة القديمة التي تتمدد فيها المقدسات الإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

ديفيد بن غوريون، أحد أهم مؤسسي الكيان الصهيوني، لخص الأمر قبل أكثر من 70 عاما، بالقول: "لا معنى لإسرائيل من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون الهيكل".

ولأن هذا هو الموقف الذي يُجمع عليها الصهاينة بكل ألوانهم، أكثرهم حمائية (يوسي بيلين) قال خلال مفاوضات كامب ديفيد، صيف العام 2000، إن الهيكل بالنسبة لليهود مثل الكعبة بالنسبة للمسلمين).. لأن الأمر كذلك، فإن كل ألعاب الحول والتسويات ستنتهي كما انتهت مفاوضات كامب ديفيد، وكما انتهت مفاوضات عباس مع أولمرت، وكما نُسخت "صفقة القرن" لصاحبها ترامب، فلا أحد يجرؤ على التنازل عن القدس واقتسام المسجد الأقصى مع الصهاينة، وبالطبع تمهيدا لإقامة الهيكل المزعوم.

لا أحد يجرؤ على ذلك؛ لا عباس، ولا خليفته، ولا أنظمة اليؤس إياها، ومن هنا، فإن المسار لن يكون سوى المراوحة الزاهنة؛ أملا في تصفية تدريجية، أو إعادة للصراع إلى أبعدياته الأولى، والانتقال على مسار الجبن والعجز الذي سارت فيها القيادة الحالية، التي وقفت ضد الشعب برمته حين أجمع على انتفاضة الأقصى عام 2000.

لن يسمح الشعب الفلسطيني باستمرار مسار تجريب المجرب إلى ما لا نهاية، وسيجد الفرصة المناسبة للانتقال عليها، لا سيما أن مغامرات العدو المتعلقة بالقدس والأقصى لن تتوقف.

الخلاصة أن المسجد الأقصى هو عنوان الصراع، وهو من سيتكفل بإعادته إلى مساره الأصلي، وبالطبع من خلال أبطال مثل أولئك الذين هزموا العدو في موقعة "البوابات الإلكترونية" عام 2107، والذين هزموه أيضا وأصابوا هيئته وخطرت في مقتل خلال الموقعة الجديدة. سلام على القدس وأبطالها، وسلام على المسجد الأقصى، ومن أقسموا على حمايته أمام الناس أجمعين، وعلى ممة تفاعلت معهم على نحو أثبت أن كل هراء التطبيع لم يغيّر في قناعاتها ومواقفها قيد أنملة.

موقع "عربي 21"، 2021/4/27

٤٨. الواقع المتفجر في القدس: سيناريوهات وتوصيات

ميخائيل ميلشتاين

منذ قرابة أسبوع، برز تصعيد غير مسبوق من حيث حجمه وقوته في المنظومة الفلسطينية. مصدر موجة التصعيد كان القدس، التي شهدت توترات شديدة ناجمة عن تضافر عدد من العوامل: سلسلة حوادث عنيفة قام بها سكان عرب ضد يهود حظيت بتسمية «انتفاضة التيك توك»، و«حوادث شغب» تطورت بسبب مزاعم فلسطينية تقول: إن إسرائيل تفرض قيوداً على مشاركة المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، والاحتجاج المستمر في حي سلوان وحي الشيخ جراح على خلفية مزاعم فلسطينية ضد جهود مصادرة متعمدة لأراضيهم، واحتكاكات عنيفة وواسعة النطاق بين اليهود والعرب تطورت في الأيام الأخيرة في منطقة المدينة القديمة.

الأزمة في القدس، والتي حظيت بتسمية «انتفاضة رمضان»، امتدت إلى مجمل المنظومة الفلسطينية، وحتى أنها تخطتها: فقد جرّت إلى إطلاق صواريخ من قطاع غزة على إسرائيل، تقف وراءه «حماس» وسائر الفصائل، و«أعمال شغب» واسعة النطاق نسبياً في عدد من المراكز في الضفة الغربية (على الرغم من أن حجم ما يجري لا يمكن أن نطلق عليه اسم «انتفاضة ثالثة»)، وتوتر في المجتمع العربي في إسرائيل، الذي يشهد أجواء مشحونة منذ البداية، على خلفية احتكاكات بين اليهود والعرب في عدد من المدن المختلطة (في الأساس يافا والرملة واللد)، والجريمة والعنف المترافقان مع انتقادات لاذعة للحكومة، والتحديات من طرف جهات عربية على رأسها الأردن ومصر، اللذان يلومان إسرائيل على التوتر في القدس.

تغذى التصعيد من الجو الفلسطيني الداخلي المشحون، على خلفية الافتراض السائد أن أبو مازن يستعد لتأجيل الانتخابات البرلمانية (المخطط أن تجري في 22 أيار)، والتي تبدو فيها حركة «فتح» حتى الآن منقسمة وضعيفة في مواجهة «حماس». ومن خلال استخدام ذريعة أن إسرائيل لا تسمح

بإجراء الانتخابات في القدس الشرقية. من جهة أخرى تصر «حماس» على إجراء الانتخابات في ضوء تقديرها أنها ستحقق فيها إنجازات. وتدّعي «حماس» أن تأجيل الانتخابات بذريعة القدس سيفسّر كخضوع فلسطيني لإسرائيل في إطار «المعركة للسيطرة على المدينة»، وهي تلمّح إلى أن التأجيل يمكن أن يثير غضب الجمهور الفلسطيني على أبو مازن.

التوتر الحالي يؤكد حقيقة أن موضوع القدس - خصوصاً الجانب الديني - هو من المواضيع القليلة التي تستطيع اليوم دفع الجمهور الفلسطيني إلى نضال شعبي، وتسليط الضوء على ما يجري في الساحات الجغرافية في المنظومة الفلسطينية. توترات مثل التي تطورت، الأسبوع الماضي، لم تتشب في العقد الماضي جزاءً أزمات أخرى بين إسرائيل والفلسطينيين، والتي ترافقت أحياناً مع تقديرات تتعلق بتغيير استراتيجي متوقع في المنظومة الفلسطينية يتمحور حول تطور «انتفاضة الثالثة» في الضفة الغربية.

بنظرة إلى المستقبل يمكن أن يزداد التوتر في المنظومة الفلسطينية في المدى القريب، على الرغم من رفع الحواجز في منطقة باب العمود، الخطوة التي اعتبرها الفلسطينيون إنجازاً، لكنهم يوضحون أنها لا تعني نهاية الصراعات على القدس. استمرار الأزمة من المتوقع أن ينجم عن سببين مركزيين: الأول - أجواء رمضان التي من المتوقع أن تنتهي في منتصف أيار (قبل الاحتفال بليلة القدر التي تمتاز بجو ديني مشحون)، والسبب الثاني - الأزمة السياسية التي يمكن أن تتطور في المنظومة الفلسطينية بعد إعلان تأجيل الانتخابات، خطوة يمكن أن تدفع أبو مازن إلى تأجيج احتجاج شعبي ضد إسرائيل، خصوصاً في القدس، من أجل تحويل الانتقادات الداخلية عنه، ومن جهة ثانية ستشجع «حماس» على خلق احتكاكات شعبية موجهة.

على هذه الخلفية يمكن أن تعود التنظيمات المسلحة في قطاع غزة إلى العمل بعنف ضد إسرائيل، خصوصاً من خلال إطلاق الصواريخ والتشجيع على احتجاج شعبي في منطقة السياج الحدودي، الأمر الذي يزيد من معقولية التصعيد الأمني في هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، يزداد احتمال تطور احتجاج شعبي حاد أيضاً في المجتمع العربي في إسرائيل، ومن المتوقع تفاقم ردود العالم العربي بصورة تجعل من الصعب الدفع قدماً بخطوات تطبيع إضافية، ويؤدي تلك التي حدثت.

الواقع المتفجر يفرض على إسرائيل اتخاذ عدد من الخطوات الواعية والسريعة في الأسابيع المقبلة، خصوصاً خلال شهر رمضان، بشأن الموعد المحتمل لتأجيل الانتخابات في السلطة الفلسطينية. في هذا الإطار نوصي بالدفع قدماً بعدد من الخطوات:

- تركيز الجهود لمنع احتكاكات عنيفة بين اليهود والعرب في القدس، وهو اتجاه يغذي جزءاً كبيراً من أجواء التوتر في المنظومة الفلسطينية في الوقت الراهن.

- المحافظة على نسيج الحياة المدنية في الضفة الغربية عموماً، وفي القدس خصوصاً، خلال شهر رمضان، الأمر الذي أثبت أنه أداة ناجحة لضمان الهدوء في المجال الفلسطيني العام.
- الامتناع عن القيام بخطوات يمكن أن تُفسَّر كمحاولة لتغيير الوضع القائم في القدس عموماً، وفي الحرم القدسي خصوصاً.
- إرسال رسائل إلى السلطة الفلسطينية بأن التصعيد الذي يوصف حالياً بأنه معركة وطنية جامعة ضد إسرائيل يمكن أن يتطور بسرعة إلى احتجاج داخلي تقوده «حماس»، التي تحاول من خلاله تأجيج موجة التوترات الحالية كوسيلة لتعزيز مكانتها في المنظومة الفلسطينية.
- تجنيد أطراف عربية ودولية من أجل دفع السلطة الفلسطينية إلى العمل على التهدئة في الضفة الغربية، والامتناع عن تشجيع احتجاج عنيف في منطقة القدس.
- التعامل بحذر في مواجهة الاحتجاج العام في المجتمع العربي في إسرائيل، الذي يشهد أجواء متوترة أيضاً كما ذكرنا.
- كبح مساعي «حماس» لاستغلال موجة الاحتجاج الحالية لتعزيز وجودها في الحيز العام بالقدس خصوصاً، وفي الضفة الغربية عموماً.
- في ضوء حاجة إسرائيل في الوقت الحالي إلى تركيز جهودها على تحديات إستراتيجية مهمة أخرى، على رأسها المواجهة المتفاقمة مع إيران في مجالات متعددة (الموضوع النووي، والساحة الشمالية، والمجال البحري)، نوصي بالعمل بسرعة على التخفيف من التوترات في الساحة الفلسطينية، والتي يمكن أن تنزلق أيضاً إلى الساحة الإسرائيلية الداخلية، وتكبدنا ثمناً باهظاً على صعيد منظومة علاقاتنا بالساحتين العربية والدولية.

موقع «معهد هرتسليا»

الأيام، رام الله، 2021/4/28

٤٩ . كاريكاتير:

"هيومن رايتس واتش" توثق ارتكاب إسرائيل جرائم "أبارتهايد" وضد الإنسانية بحق الفلسطينيين



القدس، القدس، 2021/4/29